

الصحيفة الصادقية

[265] 11 - دعاؤه عند المصيبة وكان الامام الصادق عليه السلام، إذا أَلَمَت به مصيبة، أو خطب، دعا بهذا الدعاء: " الحمد ، الذي لم يجعل مصيبتى في ديني، والحمد الذي لو شاء أن تكون مصيبتى أعظم مما كانت لكانت، والحمد الذي على الامر الذي شاء أن يكون. " (1). لقد فوض الامام عليه السلام، جميع أموره، وشؤونه، إلى الله تعالى، فهو في الضراء، والسراء يشكره، ويرفع له آيات الحمد، والرضا بما قسم وقدر. 12 - دعاؤه عند اجابة دعائه وكان الامام عليه السلام، إذا دعا الله تعالى، واستجاب له دعائه، حمده ودعا بهذا الدعاء: " يا أجود من أعطى، وياخير من سئل، ويا أرحم من استرحم، يا أحد، يا صمد، يا من لو يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد، يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، يا من يفعل ما يشاء، ويحكم ما يريد، ويقضي ما أحب، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو بالمنظر الاعلى، يا من ليس كمثلته شىء يا سميع يا بصير. " 13 - دعاؤه للتوسعة عليه وكان عليه السلام، يدعو بهذا الدعاء، للتوسعة عليه في الرزق، وهذا (1) _____ اعيان الشيعة 4 / ق 2 / 217 - 220. [*] _____